

نمط تطوير المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية على أساس تكنولوجيا المعلومات نظريا
وتطبيقيا

**Information Technology-Based Curriculum Development Pattern of
Arabic Language Teaching Department in Theory and Practice)**

Ahmad Arifin

Arabic Education Departement, Universitas Islam Negeri Antasari, South Kalimantan,
Indonesia

Mukhlis Anshari*

Arabic Education Departement, Universitas Islam Negeri Antasari, South Kalimantan,
Indonesia

*Correspondence author: mukhlisanshari@uin-antasari.ac.id

DOI: <http://dx.doi.org/10.18592/tarbiyah.v11i2.7183>

Key Words:

curriculum,
information technology
arabic language
theory and practice

Received : 5 August 2022

Revision : 5 January 2023

Accepted : 5 January 2023

Published : 5 January 2023

Abstract:

This study seeks to compare and describe the pattern of curriculum development for Arabic language learning in tertiary education on a theoretical and practical level, and the subject of this research study is the pattern of curriculum development for the Arabic Education Department at UIN Antasari and IAIN Palangka Raya. The results of this study indicate that the pattern of curriculum development in these two programs has considered all existing and required components in the national BAN-PT accreditation and these two programs have also achieved an "A" accreditation. On a practical level, the curriculum implementation model developed by the two Arabic education curriculum includes a curriculum containing local knowledge and learning technologies. In the use of learning technology to improve the language skills of Arabic Education Department students at UIN Antasari using the TOAFL, test developed and managed by Language Development Unit at UIN Antasari, while the Arabic Education Department at IAIN Palangka Raya uses online Arabic from the Electronic University of Saudi Arabia as an Arabic language test for foreigners.

To cite this article: Arifin, A., and Anshari, M. (2022). *نمط تطوير المنهج الدراسي لقسم تعليم*

اللغة العربية على أساس تكنولوجيا المعلومات نظريا وتطبيقيا. *Tarbiyah: Jurnal Ilmiah*

Kependidikan. 11(2), 89-103.

This is an open access article under the CC-BY License

(<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



المقدمة

وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي.
ومنها تشرح اللغة العربية.

وإن اللغة العربية تملك أوسع مدرج صوتي عرفته اللغات، حيث تتوزع مخارج الحروف بين الشفتين حيث تتوزع مخارج الحروف بين الشفتين إلى أقصى الحلق وقد توجد في لغات أخرى غير العربية حروف أكثر عددا ولكن مخارجها محصورة في نطاق أضيق ومدرج أقصر، كأن تكون مجتمعة متكاثرة في الشفتين وما والاهما من الفم أو الخيشوم في اللغات الكثيرة الغنة (الفرنسية مثلا)، أو تجدها متزاحمة من جهة الحلق. (Uril Bahrudin, 2009) وهذا من المهمة لأهداف تعليم اللغة العربية.

وكان تعليم اللغة العربية بإندونيسيا رسميا قد ارتكزت في عدة مراحل دراسية، وذلك يُبدأ من المرحلة الإعدادية ثم المرحلة الابتدائية ثم المرحلة المتوسطة ثم المرحلة الثانوية ثم المرحلة الجامعية. والمرحلة الجامعية تتكون من ثلاث مراحل يعني مرحلة البكالوريوس ثم مرحلة الماجستير ثم مرحلة الدكتوراه.

وتعليم اللغة العربية باختلاف موادها التعليمية تتراكم فيما يسمى بالمنهج الدراسي. فالمنهج الدراسي هي مجموعة من المواد التعليمية المصحوبة بطرائق تدريسها وأنواع تقويمها.

كانت حياة الناس تتطور وتتغير دائما عبر الأزمان، وقد يكون التطور أو التغير سريعا أم بطيئا. ولا شك أن تطور الأزمان يغير سائر مجالات الحياة الإنسانية، وخاصة تطور تكنولوجيا المعلومات الذي يجعل حياتنا اليوم يختلف كثيرا عما سلف من الأزمان الماضية.

فاللغة هي جميع مقاصد كل مجتمع المعبرة بالألفاظ، واللغات عديدة من حيث الألفاظ ومتحدة من حيث المعاني. (Mushtafa Al-Ghulayain, 2006)

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم. (Mushtafa Al-Ghalayini, 2006).

وعلم اللغة هو العلم الذي يدرس اللغة. وهو ينقسم إلى فرعين (Muhammad Ali Al-Khuly, 1972) فيما يلي:

- 1) علم اللغة النظري، ويشمل هذا الفرع عدة علوم منها علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللغة التاريخي وعلم المعاني وعلم الصرف وعلم النحو.
- 2) علم اللغة التطبيقي، ويشمل هذا الفرع عدة علوم منها تدريس اللغات الأجنبية والترجمة

والمناهج الدراسية يختلف بعضها بعضا على حسب المستويات التعليمية كما ذكر سابقا. الأمر.

فهذه الدراسة هي دراسة مقارنة بين المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية والمنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بالنكارايا كاليمنتان الوسطى

المباحث

هناك كثير من الخلط في أذهان العامة، بل وفي أذهان بعض العاملين في مجال التربية والتعليم حول طبيعة المنهج وماهيته، ذلك لأنه هناك عدد من التعاريف عن المنهج، وكل ذلك يتجه إلى مفهومين اثنين: المفهوم التقليدي والمفهوم الحديث للمنهج، فمن هنا نريد أن نتطرق في هذا الإطار المفهومي التقليدي والحديث، حتى يتبين لنا التصوير المبدئي عن المنهج قبل الشروع في الحديث حول بناء وتطوير المنهج.

فتعريف المنهج تقليديا: جميع تقارير الجامعة أو المدرسة المهمة للطالب، بعد التأمل إلى متطلباته، وبعيدا عن أحوال الحياة الاجتماعية التي تواجهه في المستقبل. فبهذا التعريف كان المنهج مهتما بسد المعلومات

وهكذا، أصبح المنهج بمفهومه الواسع يشتمل على جميع أوجه النشاط الطلابي، داخل الجامعة أو المدرسة وخارجها، بتوجيه من الجامعة أو المدرسة وتحت إشرافها. أي هو الحياة التي عاش فيها الطلبة بتوجيه من المدرسة وإشرافها، وهنا تدخل جميع الخبرات المكتسبة ضمن هذا المنهج في كل نواحي الطالب التي تهتم بالنمو.

(Uril Bahruddin, 2010)

فالمنهج إذن خطة، وللخطة مكونات، ومكونات المنهج الأربعة حددها تايلور في نموذج الشهير في أربعة جوانب، وهي (1) الأهداف التربوية؛ (2) وتوفير الخبرات التربوية؛ (3) وتنظيم الخبرات التربوية؛ (4) تقييم الأهداف التربوية (Rusydi Thu'aimah, 1998).

- (2) تراث العروبة وقضاياها المعاصرة وآمالها واتجاهاتها نحو المستقبل
- (3) مطالب التنمية والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية
- (4) جميع الاتجاهات والمقتضيات العصرية المتفقة بأصول الثقافة العربية الإسلامية
- (5) حوائج الفرد العربي ومتطلبات نموه

(ب) المحتوى

المحتوى هو مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرحى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات ولقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيرا المهارات الحركية التي يراد اكسابهم إياها. يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.

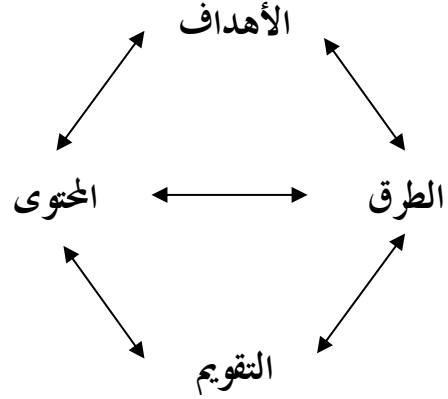
والحديث عن المحتوى يتطرق إلى أمرين: أحدهما اختياره والآخر تنظيمه، وستتناول كلا منهما بإيجاز:

(1) اختيار المحتوى

معايير اختيار المحتوى عند نيكولاس هي كما يلي (Rusydi 1998):

(أ) معيار الصدق: يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا

هذه المكونات الأربعة هي التي قدمتها هيلدا تابا وصاغتتها كما يلي:



ما الذي ينبغي أن نراعيه بشأن المكونات الأربع للمنهج عند إعدادنا أو تقويمنا لأحد مناهج تعليم اللغة العربية في التعليم العالم بالوطن العربي؟ وتلك المكونات (Rusydi Thu'iamah 1998) هي ما يلي:

(أ) الأهداف

رأى ميجر أن الهدف هو تحقيق المقاصد، وذلك بتدريب الطالب وعونه للوصول إلى نجاح خبرة التعلم. إنه وصف للخلق أو الأداء الذي نريد أن يقوم به المتعلم.

ولاشتقاق أهداف تعليم اللغة العربية في الوطن العربي مصادر ينبغي الرجوع إليها. هذه المصادر هي:

(1) العقيدة الإسلامية بمنهجها الشامل لجوانب حياة الإنسان

التعلم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين النشر، وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعلم المعاصر من حوله.

(2) تنظيم المحتوى

يقصد بتنظيم المحتوى ترتيبه بطريقة توفر أحسن الظروف لتحقيق أكبر قدر من أهداف المنهج. ولقد تاييلور ثلاثة معايير أساسية لتنظيم المحتوى هي (Rusydi Thu'iamah 1998): الاستمرارية والتتابع والتكامل. هذا ويرى برونر أنه عند تنظيم محتوى المنهج فمن اللازم أن يركز على المبادئ الأساسية والأفكار والتعليمات حتى تصبح المادة أكثر شمولاً في نظر المتعلم، وأكثر سهولة للانتقال من موقف تعليمي لآخر.

(ج) طرق التدريس

والحديث عن تنظيم المحتوى يجزنا إلى الحديث عن طريقة التدريس. والطريقة في رأينا، يعني الخطة الإجمالية الشاملة لعرض وترتيب مواد تعليم اللغة العربية بالشكل الذي يحقق أهدافنا التربوية المنشودة. إنها في تصورنا مثل

وصحيحاً عملياً فضلاً عن تمثييه مع الأهداف الموضوعية

(ب) معيار الأهمية: يعتبر المحتوى مهماً عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب، مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات مهتماً بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها مفيدة للمتعلم أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه

(ج) معيار الميول والاهتمامات: ويكون المحتوى متمشياً مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على أساس من دراسة هذه الاهتمامات والميول فيعطيهما الأولوية دون التضحية بالطبع بما يعتبر مهماً لهم.

(د) معيار القابلية للتعلم: ويكون المحتوى قابلاً للتعلم عندما يراعى قدرات الطلاب، متمشياً مع الفروق الفردية بينهم، مراعيًا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية

(هـ) معيار العالمية: ويكون المحتوى جيداً عندما يشمل أنماطاً من

سنقتصر في هذه الورقة على الحديث عن تقويم الطلاب. ينبغي أن يحكمنا عند تقويم الطلاب في مادة اللغة العربية مجموعة من المعايير التي نجلها فيما يلي:

(1) ارتباط التقويم بأهداف المنهج

(2) شمول عملية التقويم

(3) استمرارية التقويم

وتطوّر تكنولوجيا المعلومات له تأثيرات عديدة في جوانب مختلفة من جوانب حياتنا اليوم، وحتى في مجال التربية والتعليم. وخاصة في تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها مثل اللغة العربية. تكنولوجيا المعلومات وتطبيق المنهج الدراسي في العملية التعليمية شيئان يتلازمان في عصرنا الحاضر، لأن تكنولوجيا المعلومات يسهل ويسر نقل المعارف والعلوم والمهارات من المنهج الدراسي إلى أذهان الطلبة في مختلف المستويات التعليمية.

ومن أنواع تكنولوجيا المعلومات هو التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة. ويمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي أو الإعلام الاجتماعي بالإنجليزية (*social media site*): بأنها أدوات اتصال تعتمد على شبكة الإنترنت، تتيح للأشخاص التفاعل مع بعضهم البعض، من خلال مشاركة المعلومات، ومن أشهر هذه المواقع: الفيسبوك (*Facebook*)، واليوتيوب

خيطة المسبحة الذي ينتظم عددا من الوحدات المكونة لها، ومن الممكن أن نتلمس هذا الخيط: الطريقة، في معظم أشكال الاتصال بين المعلم والطالب.

ويمكن وراء كل طريقة تصور معين لعملية التعلم ووظيفة اللغة، ونظرة محددة للطبيعة الإنسانية. إنها باختصار تنطلق من مداخل معينة تحكم خطواتها وتصوغ مبرراتها، ولتنفيذ كل طريقة مجموعة من أساليب العمل التي تأخذ مكانها بين جدران الفصل. هذه الأساليب هي ما تسمى بالإجراءات. ويقدم لنا جونسون تصورا جيدا لعملية تعليم اللغة، ومنه نشق المعايير الآتية لاختيار طريقة تدريس اللغة العربية، هذه المعايير هي: السياقية، الاجتماعية، البرمجة، الفردية، النمذجة، التنوع، التفاعل، الممارسة، التوجيه النفسي.

(د) التقويم

هو جميع الخطوات التي يتم بواسطتها تحقيق الأهداف المحددة السابقة، من أجل اتخاذ قرارات معينة. والتقويم يمكن أن يشمل كل مكون من مكونات العملية التعليمية، وكل عنصر من عناصر المنهج، ولكننا

وفي هذا البحث نتخذ نموذجاً مثالياً من جامعتين، هما جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين كاليمنتان الجنوبية والجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا كاليمنتان الوسطى. ومما يدعونا أن نقوم بالدراسة المقارنة بين هاتين الجامعتين هو أن فيهما قسمين لتعليم اللغة العربية، وهما قد نالا درجة الممتاز (A) من قبل هيئة الاعتماد الوطنية للتعليم الجامعي (BAN-PT). ولذلك نريد أن نقارن بينهما، وسنكشف وجوه التساوي والاختلاف في نمط تطوير المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية على أساس تكنولوجيا المعلومات من حيث النظرية والتطبيق، وسنكشف عن العوامل المهمة المؤثرة التي تتعلق بذلك.

منهجية البحث

إن مدخل البحث المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي، وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها. (Moleong, J. Lexi, 1997)

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي لمعرفة كل ظاهرة من الظواهر

(YouTube)، واللينكد إن (LinkedIn)، والكيك (Kik)، والبينترست (Pinterest)، والسناپ شات (Snapchat)، والواتس آب (WhatsApp)، والفليكر (Flickr)، والجوجل بلس (Google+) تشير وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام إلى مواقع الويب والتطبيقات المصممة للسماح للأشخاص بمشاركة المحتوى بسرعة، وكفاءة، وفي وقت حدوثها الفعلي، كما يعرّف العديد من الأشخاص الشبكات الاجتماعية بأنها تطبيقات على هواتفهم الذكية، أو أجهزة الكمبيوتر اللوحية. (<https://mawdoo3.com>) وغير كثير عديد نستطيع استخدامها للمواد التعليمية أو وسائلها. وكان لتكنولوجيا المعلومات وسائل كثيرة وأنواع عديدة يصلح ويسهل استخدامها لتقديم المواد الدراسية المختلفة، ولا سيما في تعليم المواد العربية. وذلك مثل تعليم المهارات اللغوية الأساسية الآتية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فتعليم مهارة الاستماع مثلاً، تتوفر الفيديوهات العربية المقتبسة من الشبكة الدولية، ونستطيع استخدامها لتدريب الطلبة على استماع كلام العرب الفصيح، وفي نفس الوقت نستطيع أن ندرّجهم على محاكاة كلام العرب. وكان استخدام الوسائل التعليمية من خلال تكنولوجيا المعلومات في المستوى الجامعي أكثر وأوسع.

توزيع الاستبانة إلى أصحاب المصلحة (stakeholders) والخريجين ومستخدمي الخريجين في ميادين العمل وبعض الطلبة، والمحاضرين والطلبة.

وكانت هذه الاستبانة تستوعب كثيرا من آراء المشاركين في تكوينه، مثل الخبراء في تعليم اللغة العربية، وأصحاب المصلحة (Stakeholders)، والخريجين، ومستخدمي الخريجين في ميادين العمل وبعض الطلبة، وغيرهم من المشاركين في تكوينه.

وهناك ثلاث نقاط مهمة في تطوير المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية: فالأول هو الاهتمام بالمقترحات من قبل أصحاب المصلحة كمستخدمي الخريجين، والثاني هو الاهتمام بتطور التكنولوجيا وأنواعه والنظر إلى ميادين العمل الجاهزة للخريجين، والثالث هو الاهتمام بالرؤية والرسالة لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم جامعة أنتساري وهي إعداد الخريجين المتفوقين في فهم سائر المواد العربية وفي إبلاغها إلى الدارسين في مختلف المجالات الدراسية.

وكان من مقترحات المشاركين في تكوين المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة

الإنسانية باستنتاج دلالاتها وبراهينها من الوقائع المشهودة. (Al-'Usaf, Sholeh bin Hamd, tth)

والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج المقارن، لأننا سنقارن نمط تطوير المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري والجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا. وهذا البحث داخل تحت إطار البحوث عبر العلوم، لأن هذا البحث يتركز على بحث المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية، وعلى بحث تكنولوجيا المعلومات. فاللغة العربية من العلوم الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات هو العلم المستقل من العلوم التطبيقية المعاصرة.

أما لجمع البيانات فالأدوات المستخدمة في هذا البحث هي باستخدام الملاحظة ودليل المقابلة والاستبانة ثم التوثيق الميدانية

نتائج البحث

(أ) تطوير المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين

(1) تطوير المنهج الدراسي على أساس تكنولوجيا المعلومات من حيث النظرية

كان تكوين المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري يُبدأ من

التقليدية وكذلك الوسائل التعليمية الحديثة مثل استخدام أنواع الوسائل التعليمية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

وهناك مادة أخرى وهي مادة استراتيجيات تعليم اللغة العربية، فهذه المادة تستفيد كثيرا من استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، خاصة التي تتعلق بأنواع تكنولوجيا المعلومات، في الأنشطة التعليمية. فهذه هي بعض المحاولات من قبل رؤساء قسم تعليم اللغة العربية في تطوير المنهج الدراسي لهذا القسم. وفي التالي هنا سيطور المنهج الدراسي على أساس برنامج التعلم المستقل (*Independent Learning Program*) وفقا لما قرره وزارة التربية والتعليم والثقافة لجمهورية إندونيسيا، وهذا الأساس سيفتح باب الحرية في التعلم لجميع الطلبة، لكن هناك بعض الشروط التي يلزم أداؤها قبل تطبيق هذا المنهج الدراسي.

(ب) تطوير المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا
(1) تطوير المنهج الدراسي على أساس تكنولوجيا المعلومات من حيث النظرية

وكذلك كان تكوين المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية

العربية، خاصة من قبل أصحاب المصلحة هي الاهتمام بتطور تكنولوجيا التعليم والعلوم الحديثة وتزويد الطلبة بالمهارات التكنولوجية.

ومن هذا المنطلق، يُكوّن المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري. فهذا المنهج الدراسي لا يكوّن على أساس تكنولوجيا المعلومات بصراحة، لكن هناك بعض المواد التعليمية المضمونة فيه قد ضمت كثيرا من أنواع استخدام تكنولوجيا المعلومات وما يتعلق به، وهناك مواد مختصة بتطور تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية.

(2) تطوير المنهج الدراسي على أساس تكنولوجيا المعلومات من حيث التطبيق

ولتلبية المقترحات السابقة، يغيّر ويطور المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية على الأمور الثلاثة المذكورة. ومن أبرز تطبيق تطوير هذا المنهج الدراسي هو ضم المواد التعليمية المعينة التي تتعلق بتكنولوجيا المعلومات مثل المواد المتعلقة بتطوير تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية.

أما مادة الوسائل التعليمية تحتوي على البحث في استخدام الوسائل التعليمية

المضمونة فيه التي تتعلق وتتركز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والوسائل التعليمية الإلكترونية الحديثة، مثل تصميم الوسائل التعليمية وكذلك استخدام العربية عبر الإنترنت (Arabic Online).

أما استخدام وتطبيق برنامج العربية عبر الإنترنت (Arabic Online) في الأنشطة التعليمية فهو يجعل كشرط من الشروط اللازمة قبل تقديم البحث العلمي إلى لجنة مناقشة البحث العلمي .

وفي سنة 2019م هناك مذكرة تفاهم (MoU) بين الجامعة الإسلامية الحكومية بالنكارايا والجامعة الإلكترونية السعودية، منها ما يتعلق باستخدام برنامج العربية عبر الإنترنت (Arabic Online) في إحدى المواد التعليمية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات في المنهج الدراسي 2020م لهذا القسم.

ويطلب من طلبة هذا القسم اشتراكهم وانضمامهم في استخدام برنامج العربية عبر الإنترنت (Arabic Online) لأجل ترقية كفاءتهم في

الجامعة الإسلامية الحكومية بالنكارايا يستخدم توزيع الاستبانة إلى أصحاب المصلحة (stakeholders) والخريجين ومستخدمي الخريجين في ميادين العمل وبعض الطلبة، والمحاضرين والطلبة، لأجل معرفة المقترحات والمدخلات منهم.

فمن خلال الاستبانة، قاموا بتقديم المقترحات والمدخلات لأجل إصلاح وتحسين المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية، ومن تلك المقترحات والمدخلات هي الاخبار عن الكفايات والمهارات المطلوبة في ميادين العمل والابحار عن المهن المطلوبة، وكذلك بعض الإضافات للمواد التعليمية المضمونة في المنهج الدراسي.

2) تطوير المنهج الدراسي على أساس تكنولوجيا المعلومات من حيث التطبيق

وفي تكوين وتطوير هذا المنهج الدراسي ليس هناك تركيز تطوير المنهج الدراسي على أساس تكنولوجيا المعلومات لكن هناك بعض المواد

الناطقين العرب عبر الإنترنت أو مؤتمر (a Conference) مع المشاركين في مواقع مختلفة مرتبطة بأجهزة الاتصالات. وكل طالب من المشاركين لا بد أن يسجل هذا الحوار بالفيديو في كل مرة من الاختبارات الكلامية الثلاثة. وهذه الفيديوهات الثلاثة تكون شرطا لتقديم البحث العلمي إلى لجنة المناقشة .

ومن المشكلات التي يواجهها هذا القسم في تطبيق المنهج الدراسي لسنة 2020م (هذه السنة هي السنة التي تُقام فيها هذه الدراسة) هي توجيه وتنظيم مضمون الكلام بين الطالب والناطق العربي في الاختبارات الكلامية الثلاثة إلى ما يتعلق بالمواد الدراسية. وكثيرا ما يكون من مضمون الكلام هو ما يتعلق بالخلفية النفسية مثل الحوار اليومي، لا ما يتعلق بالمواد التعليمية المركزة.

أما بالنسبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال الانترنت في العمليات التعليمية أيام وباء كورونا ما بين سنة 2020م إلى سنة 2021م، فكلتا الجامعتين تستخدمان أنواعا عديدة من المبرمجات الحاسوبية للأنشطة

المهارات اللغوية، وهذا أيضا شرط لتقديم البحث العلمي إلى لجنة المناقشة .

وهناك تصنيف الدرجات (Grades Classification) المركزة للكفاءات اللغوية المطلوبة من قبل طلبة قسم تعليم اللغة العربية، مثلا، طلبة المستوى الأول فلا بد لهم أن يحصلوا على الدرجة الأولى والدرجة الثانية والدرجة الثالثة من درجات النتائج في برنامج العربية عبر الإنترنت (Arabic Online) أثناء دراستهم في المستوى الأول في هذه الجامعة. وأما أثناء تعلمهم في المستوى الثاني فلا بد لهم أن يحصلوا على الدرجة الرابعة والدرجة الخامسة والدرجة السادسة من درجات النتائج في هذا البرنامج .

وبعد حصول الطلبة على الدرجات (Grades Classification) المركزة للكفاءات اللغوية المطلوبة من هذا البرنامج، فهناك ثلاثة اختبارات كلامية التي لا بد لهم أن يحصلوا على نجاحها. وهذه الاختبارات الكلامية عبارة عن المحادثة أو الاتصال الإلكتروني بين الطلبة المشاركين مع

والحوائح الدراسية بتطوير المنهج الدراسي، ومن أنواع التطوير هي إدخال المواد الجديدة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات في المنهج الدراسي أو بتغيير بعض أسماء المواد الدراسية مع إضافة خاصة تتعلق بتكنولوجيا المعلومات.

(د) وجوه الاختلاف في نمط تطوير المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية على أساس تكنولوجيا المعلومات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين والجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا نظريا وتطبيقيا.

أما من وجوه الاختلاف بين القسمين من الجامعتين هي أن قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري باستخدام الاختبارات العربية للناطقين بغيرها (TOAFL) على شكلين، نصفها على الشكل الإلكتروني ونصفها على الشكل التقليدي. وكانت هذه الاختبارات العربية من عند هذه الجامعة نفسها، والذي يصنّفها هو مركز تطوير اللغات بجامعة أنتساري لقياس كفاءة الطلبة في المهارات اللغوية.

وأما قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا فهو

التعليمية، فمن أشهرها هي مثل زووم (zoom) وجوجل مييت (google meet)، ومجموعة واتساب (WhatsApp group)

(ج) وجوه التساوي في نمط تطوير المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية على أساس تكنولوجيا المعلومات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين والجامعة الإسلامية الحكومية بالانكارايا نظريا وتطبيقيا.

ومن وجوه التساوي بين الجامعتين في تطوير المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية هي أن كلا القسمين من الجامعتين يستوعبان المقترحات لتطوير المنهج الدراسي من قبل أصحاب المصلحة والخريجين والطلبة والمحاضرين وغيرهم من المشاركين.

وكانت من مقترحاتهم هي ضم المواد المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وأنواعه في المنهج الدراسي وذلك لتزويد الطلبة في العلوم التكنولوجية. وبذلك يستطيع الطلبة أن يمزج بين العلوم العربية والعلوم التكنولوجية.

وكان كلا القسمين من كلتا الجامعتين قد استجابتا هذا المتطلبات

يستخدم الاختبارات العربية للناطقين (هـ) العوامل المهمة المؤثرة في تطوير المنهج
بغيرها (TOAFL) على الشكل الإلكتروني. في هذه الاختبارات تأتي من قبل الجامعة
الإلكترونية السعودية، وهذه الاختبارات تسمى ببرنامج العربية عبر الإنترنت
(Arabic Online). كانت هذه الجامعة تستخدم هذه الاختبارات لأن هناك مذكرة
تفاهم بين الجامعتين.

أما العوامل المؤثرة في تطوير المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية على أساس تكنولوجيا المعلومات نظريا وتطبيقيا من كلتا الجامعتين، هي أن الموارد البشرية عند بعض الطلبة لم تستعد تمام الاستعداد للتكيف مع العلوم التكنولوجية. لذلك يصعب على بعض المحاضرين تدريبهم على العلوم العربية والعلوم التكنولوجية في نفس الوقت. ومن تلك المشكلات أيضا، أن مساكن بعض الطلبة تكون في البوادي والقرى التي يصعب عليهم نيل الشبكة الدولية أو ما يسمى أيضا بالإنترنت.

أما من العوامل المؤيدة في تطوير المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية هي أن رؤساء تلك الجامعتين قد اهتموا بمتطلبات الطلبة والمحاضرين خاصة فيما يتعلق بإكمال المرافق الجامعية.

الخلاصة

كان تكوين وتطوير المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بالجامعتين المذكورتين يتخذ الأدوار من أصحاب المصلحة (stakeholders)

والاشتراك والنجاح في برنامج العربية عبر الإنترنت يكون شرطا لمناقشة خطة البحث وكذلك يكون شرطا لتقديم البحث العلمي إلى مجلس مناقشة البحث العلمي. برنامج العربية عبر الإنترنت هي الاختبارات العربية لقياس الكفاءات أو المهارات اللغوية على الشكل الإلكتروني، ولها عدة درجات الاختبارات. فكل طالب لا بد أن يحصل الدرجات المعينة ثم عليه أن يتعلم الكلام العربي من خلال هذا البرنامج من الناطقين الأصليين، وعليه أيضا أن يسجل هذا التعلم المباشر في ثلاث فيديوهات ثم يقدمها إلى قسم تعليم اللغة العربية لتكون دليلا على أنه قد أكمل دراسته واختباراته العربية من خلال هذا البرنامج، فهذه تكون شرطا لتقديم بحثه العلمي إلى مجلس المناقشة.

والخريجين ومستخدمي الخريجين في ميادين العمل والمحاضرين والطلبة. وكان القسمان بالجامعتين تهتمان بتطور التكنولوجيا وأنواعه والنظر إلى ميادين العمل الجاهزة للخريجين، ويضيفان موادًا خاصة تتعلق بتكنولوجيا المعلومات في المنهج الدراسي لتعليم اللغة العربية.

رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها وتطويرها وتقييمها، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998م.

علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي: القاهرة، 2002م.

علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، القاهرة: نضضة مصر، 1997م.

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: المملكة العربية السعودية، 1972م.

محمود أحمد السيد، اللغة .. تدريسها واكتسابها، دار الفيصل الثقافية: الرياض، 1988م.

محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، 1985م.

مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، 2006م.

<https://mawdoo3.com>, diakses pada 5 Mei 2021

<https://www.alno5ba.com>, diakses pada tanggal 5 Mei 2021

<https://www.jurnal.iainkediri.ac.id/index.php/asalibuna/article/view/290>, diakses pada 22 April 2021

<http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/51>, diakses pada 22 April 2021

المراجع

العساف، صالح بن حمد، المدخل الى البحث في العلوم والسلوكية الرياض: مكتبة العبيكان، دون سنة.

أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، الطبعة الأولى، مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج/ UIN Maliki Press، 2010م.

أوريل بحر الدين، فقه اللغة العربية، مالانج: UIN Maliki Press، 2009م.

حنيئة، مراجعة المنهج الدراسي 2013 في المدرسة الابتدائية بإندونيسيا، (IJ-ATL/International Journal of Arabic Teaching and Learning)، الإصدار الثالث، رقم 1 سنة 2019م

http://103.55.216.56/index.php/lentera_pendidikan/article/view/13608, diakses pada 22 April 2021

https://sec.journals.ekb.eg/article_143762_80409d89ef1c4c48282b0d94005ab87e.pdf, diakses pada 22 April 2021

<http://etheses.uin-malang.ac.id/9675/>, diakses pada 22 April 2021

<http://etheses.uin-malang.ac.id/5833/>, diakses pada 22 April 2021

<https://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/691>, diakses pada 22 April 2021

Moleong, J Lexi, *Metodelogi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 1997.